



Distr.: General
22 March 2011
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل
الأجل بموجب الاتفاقية
الدورة الرابعة عشرة
بانكوك، ٥-٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، وبن، ٦-١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١*
البند ٢(ب) من جدول الأعمال المؤقت
المسائل التنظيمية
تنظيم أعمال الدورة

مذكرة بشأن سيناريو الدورة الرابعة عشرة

مذكرة مقدمة من الرئيس**

أولاً - مقدمة

١- حققت الأطراف نتائج باهرة في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، المعقود في كانكون بالمكسيك، بقيادة المكسيك الجامعة ومهارة وصبر الرئيس السابق للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية (فريق العمل التعاوني).

* سيعقد الجزء الثاني من الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية بالتزامن مع الجزء الثاني من الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو والدورة الرابعة والثلاثين لكل من الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. وستعلن المواعيد المحددة للدورتين المستأنفتين للفريقين العاملين المخصصين في الوقت المناسب.

** قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر بسبب قصر الفترة الفاصلة بين الدورتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

٢- ويمثل مؤتمر كانكون خطوة كبيرة إلى الأمام فيما تبذله الأطراف من جهد جماعي من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز التكيف، مع تحسين التعاون التكنولوجي وتمويل التكيف والتخفيف في الوقت ذاته. ونتيجة للزخم الذي حققته تلك الدورة، أصبح فريق العمل التعاوني الآن أمام فرصة ومسؤولية إنجاز صياغة الترتيبات الجديدة التي تم وضعها في كانكون، وجعل تلك الترتيبات نافذة وفعالة في أقرب وقت ممكن، ومواصلة تحديد اتجاه تطور نظام تغير المناخ في الأجل الطويل.

٣- وأسفرت المقررات التي تم التوصل إليها في كانكون عن برنامج عمل مكثف، ليس فقط لفريق العمل التعاوني بل أيضاً للهيئتين الفرعيتين للاتفاقية وللهيئات الجديدة المنشأة في كانكون. فعلى سبيل المثال، يسند المقرر ١/م أ-١٦ إلى فريق العمل التعاوني مهاماً محددة متعددة (مثل وضع التفاصيل المتعلقة بلجنة التكيف، وبرامج العمل الخاصة بالتخفيف، وإنشاء سجل، وبحث خيارات التمويل المتاحة للأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وأدوار ووظائف اللجنة الدائمة، وبرنامج العمل المتعلق بتطوير التكنولوجيا ونقلها).

٤- وفي الوقت نفسه، يُسند المقرر ١/م أ-١٦ إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ مهاماً محددة (فيما يتعلق على سبيل المثال بخطط التكيف الوطنية وبرنامج العمل المتعلق بالنظر في نهج التصدي للخسائر والأضرار) ويُسند إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجيا مهاماً محددة (مثل برنامج العمل الخاص بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها). كما يُسند المقرر ١/م أ-١٦ إلى الهيئتين الفرعيتين كليهما مهاماً محددة تتعلق بالحفل المعني بتأثير تنفيذ تدابير التصدي.

٥- وبالإضافة إلى ذلك، يسند المقرر ١/م أ-١٦ مهاماً محددة إلى هيئات جديدة (وعلى سبيل المثال اللجنة الانتقالية فيما يتعلق بتصميم الصندوق الأخضر للمناخ، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا). وهناك مقررات أخرى لمؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة متصلة أيضاً بالمهام المحددة المذكورة في المقرر ١/م أ-١٦ (مثل المقرر ١٠/م أ-١٦ المتعلق ببناء القدرات).

٦- وهذه المهام المتنوعة التي حددها مؤتمر الأطراف جديدة بالذكر لسببين على الأقل. فأولاً، تلعب الهيئات الأخرى للاتفاقية غير فريق العمل التعاوني أدواراً هامة في بلورة نظام تغير المناخ. وهذا أمر إيجابي، لأن فريق العمل التعاوني هو هيئة محددة المدة - فأعمالها ستنتهي في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المقرر عقده في ديربان بجنوب أفريقيا في أواخر عام ٢٠١١، ما لم تُقرر الأطراف تمديدتها. غير أن أعمال الهيئتين الفرعيتين والهيئات الأخرى الجديدة ستستمر.

٧- وثانياً، ينبغي أن يضع فريق العمل التعاوني في اعتباره، عند أدائه عمله، أدوار هيئات الاتفاقية الأخرى والمهام التي تضطلع بها. وينبغي أن تظل لدى فريق العمل التعاوني فكرة

عامة عن مجمل هذه الجهود، لكن القيود الزمنية ستتطلب منه العمل بأقصى كفاءة ممكنة ومن الأطراف محاولة تجنّب تداخل وازدواجية الجهود.

٨- ولم تتمكن الأطراف في كانكون من التوصل إلى سبيل للمضي قدماً في جميع القضايا المطروحة في خطة عمل بالي. وسيتشاور الرئيس مع الوفود للتوصل إلى فهم كامل للشواغل المتعلقة بالقضايا التي لم تُحل بعد ويطلب توجيهها بشأن ما يمكن أن يقدمه فريق العمل التعاوني من مساهمة إضافية في حل هذه القضايا.

٩- ويواجه فريق العمل التعاوني تحديات جديدة في أداء عمله في عام ٢٠١١. ولتحقيق النجاح في ديربان، سيكون من الضروري الحفاظ على الروح البناءة التي سادت في كانكون والإبقاء على الزخم السياسي.

١٠- ويلتزم الرئيس بتوجيه وتيسير أعمال فريق العمل التعاوني بأقصى ما في وسعه وبالعمل مع جميع الأطراف بأسلوب شفاف وجامع. وسيعمل الرئيس أيضاً بالتعاون الوثيق مع رئاستي مؤتمر الأطراف الحالية والقادمة.

ثانياً - المهام المقبلة والنهج العام المتعلق بالعمل

١١- يُحدد المقرر ١/م أ-١٦ بعض المهام التي ينبغي أن يقوم بها فريق العمل التعاوني تحديداً دقيقاً للغاية، من حيث الطلبات الموجهة إلى فريق العمل التعاوني والإجراءات اللاحقة التي ينبغي أن يتخذها مؤتمر الأطراف. وهناك مهام أخرى أقل تحديداً من حيث نتائجها. وسيوضح فريق العمل التعاوني التقدم المحرز بإعداد مشاريع مقررات أو عناصر لهذه المقررات.

١٢- وكما هو الحال بالنسبة للمقرر ١/م أ-١٦، لن تشكل هذه المقررات حكماً مسبقاً على إمكانية وضع صك ملزم قانوناً في المستقبل ولا على محتواه. وسيواصل فريق العمل التعاوني مناقشة الخيارات القانونية بهدف إنجاز نتائج متفق عليها.

١٣- ودعا مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ١/م أ-١٦، الأطراف إلى تقديم آرائها بشأن مجموعة من القضايا؛ ويُقدر الرئيس بشدة جهود الأطراف التي استجابت لهذه الدعوات. فهذه الآراء ستيسر أعمال الدورة. وقد يكون من المفيد لقضايا أخرى توجيه دعوات إضافية لتلقي آراء أو مساهمات تقنية تُعدها الأمانة. وسيتيح الجزء الأول من الدورة الرابعة عشرة لفريق العمل التعاوني فرصة لتحديد المجالات التي ستكون فيها المساهمات الإضافية مفيدة.

١٤- وسيسمح التقدم المحرز في كانكون في حالات كثيرة لفريق العمل التعاوني بمعالجة القضايا من زاوية مختلفة أو بالتركيز على جانب بعينه. ففي حالة إجراءات التخفيف في قطاع الغابات على سبيل المثال، طُلب من فريق العمل التعاوني بحث خيارات التمويل المتاحة

لتنفيذ تلك الإجراءات تنفيذاً كاملاً، ومن ثمّ التركيز على جوانب التمويل. وستتولى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية معالجة جوانب أخرى لإجراءات التخفيف في قطاع الغابات، على النحو المذكور في الفقرة ٤ أعلاه.

١٥ - وكما ذكر في المقدمة، سيكون التنسيق بين مختلف الهيئات التي تضطلع بمهام متصلة أمراً ضرورياً. وعند التحضير لأعمال فريق العمل التعاوني، سيتشاور الرئيس مع رؤساء هذه الهيئات. وعلى وجه الخصوص، سيتشاور الرئيس عند التحضير للدورة المقبلة لفريق العمل التعاوني مع رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن المسائل المتصلة بتنظيم العمل فيما يخص برامج العمل المتعلقة بالتخفيف بالنسبة للأطراف المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية والأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وسيطلع فريق العمل التعاوني على نتائج هذه المشاورات.

ثالثاً - تنظيم أعمال الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية

١٦ - أصدرت الأمانة مذكرة تتضمن جدول الأعمال المؤقت وشروحه للدورة^(١). وترد في شروح جدول الأعمال المؤقت معلومات أساسية عن المهام التي ينبغي أن يضطلع بها فريق العمل التعاوني بالإضافة إلى الإجراءات المرتبطة بكل منها.

١٧ - وفي ضوء عبء العمل الضخم، سيسعى الرئيس لتنظيم أعمال فريق العمل التعاوني بأسلوب مرن يسمح بتكييفها وفقاً للاحتياجات والتقدم المحرز. وستكون أعمال فريق العمل التعاوني شفافة وجامعة.

١٨ - وستتخذ الترتيبات لمباشرة النظر في جميع البنود المدرجة في جدول الأعمال المؤقت في أثناء الجزء الأول للدورة الرابعة عشرة. ويعتزم الرئيس بدء العمل غير الرسمي بشأن كل بند من البنود في الجلسة العامة الأولى، مع التسليم بأنه قد يكون من المفيد تجميع بعض هذه البنود. فهذا سيتيح للمندوبين التوصل إلى فهم مشترك للمهام الملقاة على عاتق فريق العمل التعاوني وسيسمح باستئناف العمل دون تأخير في الجزء الثاني للدورة الرابعة عشرة.

١٩ - وستيسر حلقة العمل المتعلقة بالتخفيف وحلقة العمل المتعلقة بالآلية التكنولوجية اللتان ستسبقان الجزء الأول للدورة الرابعة عشرة، على التوالي، النظر في برامج العمل المشار إليها في الفقرة ١٥ أعلاه والأعمال المتعلقة بترتيبات تشغيل الآلية التكنولوجية بالكامل.

٢٠ - وستعقد الجلسة العامة الافتتاحية للدورة الرابعة عشرة لفريق العمل التعاوني يوم الثلاثاء، ٥ نيسان/أبريل ٢٠١١. وستستغرق الدورة ثلاثة أيام ونصف اليوم فقط، وبما أن

(١) FCCC/AWGLCA/2011/1.

- الجلستين العامتين الافتتاحيتين للفريقيين العاملين المخصصين ستعقدان على التوالي بعد الظهر، فسيكون من الضروري استخدام الوقت بكفاءة.
- ٢١- ويقترح الرئيس، عملاً بالممارسة المتبعة، أن يبدأ فريق العمل التعاوني أعماله في أقرب وقت ممكن، ولتحقيق ذلك، يقترح أن تُدلي الوفود المتحدثة باسم مجموعة أطراف فقط بملاحظات افتتاحية موجزة.
- ٢٢- وستتاح للأطراف فرصة تبادل المعلومات بشأن المبادرات المتخذة منذ الدورة الأخيرة المعقودة في كانكون والتي هي وثيقة الصلة بأعمال فريق العمل التعاوني.
- ٢٣- ومن المقرر عقد جلسة عامة ثانية يوم الجمعة، ٨ نيسان/أبريل لتقييم التقدم المحرز في الجزء الأول للدورة والتحضير للجزء الثاني للدورة.
- ٢٤- وكما حدث في الماضي، سيطلب الرئيس المساعدة من نائب الرئيس ومن المندوبين لتيسير أعمال الدورة.
-